

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-6-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير الحمد لله فاطر السماوات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثى - [00:00:00](#)

ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز - [00:00:26](#)

يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانا توفكون. وان يكذبوك فقد كذبت رسله جزاك الله خير - [00:00:53](#)

الحمد لله هذه سورة اسمها فاطمة سورة فاطمة في قوله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض فاطر السماوات والارض اي مبتدأ خلقهما هو المبتدئ لخلقهما غيره سبحانه وتعالى وهو المبتدئ لخلقهما فلم - [00:01:24](#)

خلقهما على غير مثال سبق فلا خالق غيره ولهذا جاء بعدها بايتين هل من خالق غير الله اي لا خالق غير الله الحمد لله فاطر السماوات والارض شاعر الملائكة رسله - [00:01:57](#)

والذي جعل الملائكة رسل يرسلهم بما شاء من من تدبير امر هذا الوجود الملائكة موكل بكذا للواحي فجبريل وما واخر موكل بالقطر ميكائيل واخر موكل بقبض الارواح وهو ملك الموت - [00:02:19](#)

وملائكة موكل بكذا موكلون بحفظ اعمال العباد ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ومن اصول الايمان الايمان بالملائكة وهم عالم من عالم الغيب يعلم عددهم الا الله فهو كثير جدا - [00:02:41](#)

جاء في الحديث الصحيح ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا اخر ما عليها ولا نعلم حقيقة خلقهم وكيفيتهم لكن علمنا من هذه الاية ان لهم اجنحة - [00:03:10](#)

الملائكة رسلا اولي اجنحة لهم اجنحة من اي شيء اجدعتم؟ الله اعلم لا ندري وكيف اجنحتهم لكن الله ذكر انها يعني ذكر عددها فمنهم من له كذا وكذا قل يا اجنحة مثنى يعني - [00:03:32](#)

اثنين اثنين جناح يعني ملائكة اجنحتهم اثنان وملائكة خروج ثلاثة. فمعنى مثنى يعني اثنين اثنين ثلاثة يعني ثلاثة وربع اربعة اربعة يزيد في الخلق ما يشاء. اذا هناك من له خمسة اجنحة وستة وسبعة واكثر من ذلك كما يشاء الله سبحانه وتعالى - [00:03:53](#)

حتى ان جبريل رآه النبي صلى الله عليه وسلم على خلقه على خلقته مرتين له ست مئة جناح لا اله الا الله عوالم عظيمة واسعة كثيرة لا يحيط بها علما - [00:04:25](#)

الا الله الذي خلقه ما يفتح الله للناس من رحمة لها ما يسوقه الله لعباده من رحمة فلا احد يمنعها. فلا مانع لما اعطى سبحانه لا مانع لما اعطى وما يمسك فلا مرسل له - [00:04:49](#)

ما يمسك من الخير ولا ولا يعطيه للعباد فلا احد يقدر على الايتان به ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له هذا هو معنى - [00:05:16](#)

هذا الثناء الوارد في الاحاديث. لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وقال في الهدى والارضان مثل ذلك من يهده الله فلا مضل له

ومن يضل فلا هادي له - 00:05:35

وعلى العباد ان يتوجهوا الى ربهم في سؤال حوائجهم. لا يسألون الا الله لان الخير كله بيده. وبيده الملك بيده العطاء والمنع سبحانه وتعالى ثم قال تعالى يا ايها الناس - 00:06:00

هل من خالق غير اذكروا نعمة الله عليكم اذكروا نعم الله عليكم جعل فيكم من الاسماء والابصار والعقول وما خلق لكم من اسباب الرزق هو الذي خلق لكم الارزاق بما يرسله من الغيث وما يخرجكم من الارض - 00:06:22
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو. فدللت الاية على توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. فلا رب الا الله. ولا رازق غيره ولا اله غيره - 00:06:54

ورب كل شيء ومليكه وهو الله الحق الذي لا يستحق للعبادة سواه ثم قال تعالى مسليا لنبيه وان يكذبوك ايها الرسول فقد كذب رسل من قبلك كثير كثير كذبوا قبلك - 00:07:14

فلا تيأس فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ويكذبك فقد كذبت رسلا من قبلك. وهذا المعنى كثير في الايات وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوموا ثمود ابراهيم واصحاب المدينة والله يذكر نبيه بما جرى على الرسل مع امهم - 00:07:35

ولهذا قال تعالى فاصبر فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:08:07

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى سورة فاطر مكية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله فاطر السماوات والارض صادقها ومبدعها على غير مثال سبق - 00:08:37

جاهد الملائكة هذا المعنى مثال سبق يفهم من فاطر فانه في اللغة يراد به المبتدأ للفعل يقول احدهم في في بئر حورها انا فطرته يعني انا الذي ابتدأت حفرة نعم - 00:09:11

على خير مثال سبق جابين ملائكة رسلا اولي اجنحة ذوي اجنحة مثنى وثلاث ورباع خلقت هداه مقاتل بعضهم له جناحان بعضهم له ثلاثة اجنحة وبعضهم له اربعة اجنحة هذا معنى ظاهر - 00:09:39

هذا معنى الظاهر نعم وبعضهم له اربعة اجنحة ويزيد فيها ما يشاء وهو قوله يزيد في الخلق ما يشاء لقوله عز وجل فقد رأى من ايات ربه الكبرى في سورة له ستمائة جناح - 00:10:19

وقال ابن شهاب في قوله يزيد في الخلق ما يشاء قال حسن الصوت وعن قتادة قال الملاح في العينين. الملاح. احسن الله اليك يا الملاح في العينين. لا هذا بيت لان السياق هكذا مثنى يزيد في الخوف يعني اكثر من ذلك - 00:11:02

اجنحة اخرى خمسة وستة وسبعة وعشرة اذا ما شاء الله نعم نعم وقيل هو العقل والتميز ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة من مطر ورزق - 00:11:29

لا ممسك لها لا يستطيع احد انا همشي ما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز فيما امسكت الحكيم فيما ارسل اخبارنا من هو حكيم فيما امسك وفيما ارسل - 00:12:00

هذا من الامساك هو الارسال هما من اثار عزته وحكمته. نعم الحكيم فيما ارسل الحمد لله الحكيم فيما ارسل اخبارنا الامام ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت - 00:12:29

قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي قال اخبرنا عبيد الله بن اسباط قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عبد الملك بن عمير. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة - 00:13:10

لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الجد منك - 00:13:36

يا ايها وقوله يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله غير بجر وقرأ الآخرون برفعها على معنى الخالق خير الله وقرأ الآخرون برفعها انا معنا هل خالق غير الله - 00:13:56

لان من زيادة وهذا استفهام على طريقة التقرير انه قد لا خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض اي من السماء المطر. ومن الارض
النبات لا اله الا هو فانها وان يكذبوك وقد كذبت رسل من قبلك - [00:14:29](#)

تعزي نبيه صلى الله عليه وسلم. والى الله ترجع الامور قال رحمه الله تعالى تفسير سورة فاطر وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم.
القول الصحيح المكي والمدني ان المكي ما نزل قبل الهجرة هذا اصح - [00:14:55](#)

والمدني ما نزل بعد الهجرة اذا قلنا هذه السورة مكية يعني انها نزلت قبل الهجرة قد تكون في مكة وقد تكون خارج مكة تكون في
المدينة لكنها بعد الهجرة قبل الهجرة. نعم - [00:15:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله فاطر السماوات والارض. الاية قال سفيان الثوري عن إبراهيم ابن مهاجر عن مجاهدنا عن ابن
عباس قال كنت لا ادري ما فاطر السماوات والارض. حتى اتاني اعرابيا يختصمان في بيت - [00:15:38](#)

قال احدهما لصاحبه انا فطرتها انا بدأتها قال ابن عباس ايضا فاطر السماوات والارض فيديو السماوات والارض. وقال كل شيء في
القرآن. فاطر السماوات والارض فهو خالق السماء السماوات والارض - [00:16:04](#)

وقوله جعل الملائكة رسلا اي بينه وبين انبيائه. قل اجنحة اي يطيطون بها ليبلغوا ما امروا به سريعا. مثنى وثلاث ورباع اي منهم من له
جناحان. قوله رسلا الرسل الى الملائكة وغيرهم - [00:16:26](#)

وهناك رسل الوحي الى الانبياء وملائكة يرسلهم الله في بعض اقدارهم التي ارسلهم بها وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
اذا جاء احدهم الموت توفته رسله وهناك رسل لقبض الارواح وهناك رسل - [00:16:55](#)

لحفظ اعمال العباد ورسله هكذا في امور كثيرة في هذا الوجود. نعم وقوله جعل الملائكة رسلا اي بينه وبين انبيائه اولي اجنحة
يطيطون بها ليبلغوا ما امروا به سريعا. مثنى - [00:17:29](#)

اي منهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة ومنهم من له اربعة ومنهم من له اكثر ومن ذلك ما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى جبريل ليلة الاسراء وله ست مئة - [00:17:56](#)

جناح بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب. ولهذا قال ما في هذا اللفظ غريب ما بين ما بين كل جناحيه ما بين المشرق
والمغرب انه ليس لا ما عندك - [00:18:17](#)

ولهذا قال يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير. قال السدي يزيد الاجنحة وخلقهم ما يشاء. وقال الزهري ابن جريج في
في قوله يزيد في الخلق ما يشاء يعني - [00:18:49](#)

الصوت رواه عن الزهري البخاري في الادب وابن ابي حاتم في تفسيره وقرأ في الشذ يزيد في الحلق بالحاء المهملة والله اعلم يفتح
الله للناس من رحمة الاية يخبر تعالى انه مشاكل وما لم يشأ لم يكن. وانه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. قال الامام - [00:19:13](#)

احمد حدثنا علي ابن عاصم قال حدثنا ام قيرة قال اخبرنا عامر عن مولى المغيرة ابن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة
اكتب لي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير. اللهم لا - [00:20:07](#)

ولا معطي لما منعت وسمعتة ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال. وعن وأد البنات وعقوق الأمهات ومنع وهات واخرجاه من طرق ان به
وثبت في صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع - [00:20:27](#)

سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماء والارض وملاء ما شئت من شيء بعد اللهم اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي - [00:21:02](#)

لما منعت وهذه الاية كقوله تعالى وان يممسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا لفضله ولهذا نظائره كثيرة. وقال الامام
ما لك عن ابو هريرة اذا مطروا يقول مطرنا - [00:21:22](#)

الفتح ثم يقرأ هذه الاية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك لا مرسل له من بعده وهو العزيز حكيم ورواه ابن ابي

حاتم ان يونس عن ابن وهب عنه - 00:21:42

قال الله تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. الاية ينبي تعالى عباده ويرشدهم الى سيديالي على توحيد في افراد العبادة له. كما انه المستقل بالخلق والرزق. فكذلك فليفرد بالعبادة. ولا يشرك به غيره من الاصنام والانداد والواثن. ولهذا قال لا - 00:22:00
بعد هذا البيان وضوح هذا البرهان وانتم بعد هذا تعبدون الانداد والاوسام قال الله تعالى وان يكذبوك الايات يقول وان يكذبوك يا محمد هؤلاء المشركون بالله ويخالفوك فيما جنتهم به من التوحيد - 00:22:30

لك فيمن سلف قبلك من الرسل اسوة. فانهم كذلك جاءوا قومهم بالبينات وامرهم بالتوحيد فكذبوهم وخالفوهم والى الله ترجع الامور ايوه سنجزئهم على ذلك اوفر الجزاء ثم قال الصواعق نعم عمار. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:23:01

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل المقام الخامس ان هذه الاخبار ان هذه الاخبار لو لم تفد اليقين فان الظان الغالب حاصل منها ولا يمتنع اثبات الاسماء والصفات بها كما لا يمتنع اثبات الاحكام الطلبية بها - 00:23:42
فما الفرق بين باب الطلب وباب الخبر؟ بحيث يحتج في احدهما دون الآخر وهذا التفريق باطل باجماع الامة. فانها لم تزل تحتج بهذه الاحاديث في الخبريات العلمية كما تحتج بها في الطلبيات العملية. ولا سيما والاحكام العملية تتضمن الخبر عن الله. بانه شرع كذا واوجبه - 00:24:05

ورضيه دينا فشرعه ودينه راجع الى اسمائه وصفاته ولم تزل الصحابة والتابعون وتابعوهم واهل الحديث والسنة يحتجون بهذه الاخبار في مسائل الصفات والقدر والاسماء والاحكام. ولم ينقل عن احد منهم البتة انه جوز الاحتجاج بها في - 00:24:30
مسائل الاحكام دون الاخبار عن الله واسمائه وصفاته فاين سلف المفرقين بين البابين؟ نعم سلفهم بعض المتأخرين متكلمين الذين لا عناية لهم بما جاء عن الله ورسوله واصحابه بل يصدون القلوب عن الاهتداء. وقول المبتدع هو ان اخبار الاحاد لا يحتج بها في العقائد - 00:24:51

وهي المسائل العلمية كالاسماء والصفات والقدر وهذا خلاف ما درج عليه الصحابة والتابعون واما في الدين من ان الاخبار الاحاد يحتج بها في العمليات وهي العقائد والعمليات وهي الاحكام كالحلال والحرام - 00:25:15
هو ما يجب وما وما ويستحب وما الى ذلك فلا فرق بينهما عند لا فرق بين مسائل العلمية الاعتقادية والمسائل العملية وكلها يحتجون باخبار الاحاد نعم احسن الله اليكم قال فاين سلف المفرقين بين البابين؟ نعم سلفهم بعض المتأخرين متكلمين الذين لا عناية لهم بما جاء عن الله ورسوله واصحابه - 00:25:36

بل يصدون القلوب عن الاهتداء في هذا الباب بالكتاب والسنة واقوال الصحابة ويحيلون على اراء المتكلمين وقواعد المتكلمين. فهم الذين يعرف عنهم التفريق بين الامرين فانهم قسموا الدين الى مسائل علمية وسموها اصولا ومسائل عملية - 00:26:16
وسموها فروعاً. وقالوا الحق في مسائل الاصول واحد. ومن خالفه فهو كافر وفاسق واما مسائل الفروع فليس لله تعالى فيها حكم معين لا ولا يتصور فيها الخطأ وكل مجتهد مصيب لحكم الله الذي هو حكمه - 00:26:38

وهذا التقسيم لو رجع الى مجرد الاصطلاح لا يتميز به ما سموه اصولا مما سموه فروعاً فكيف وقد وضعوا عليه احكاماً ووضعوها بعقولهم وارائهم منها التكفير بالخطأ في مسائل الاصول دون مسائل الفروع - 00:26:57
وهذا من ابطال الباطل كما سنذكره. ومنها اثبات الفروع باخبار الاحاد دون الاصول وغير ذلك وكل تقسيم دين لا يشهد له وكل تقسيم وكل تقسيم دين لا يشهد له الكتاب والسنة واصول الشرع بالاعتبار - 00:27:14

هو تقسيم باطل يجب الغاؤه وهذا التقسيم وصل من اصول ضلال القوم. فانهم فرقوا بينما سموه اصولاً وما سموه فروعاً. وسلبوا الفروع حكم الله المعين فيها حقق شيخ الاسلام في - 00:27:32
ان الحق ان الدين كله يعني اصوله يعني الامور العلمية والعملية كلها فيها اصول وفروع والفروع لا تختص بالعمليات والاصول لا تختص بالعقائد فالدين اصول المنة وعملية وقد بين وقد تضمن ذلك حديث جبريل - 00:27:50

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله. فهذه اصول اعتقادية علمية وقال في الاسلام بني الاسلام على خمس وذكر اصول الاسلام.

وهي اصول عملية اذا علمنا ان الاصول لا تغتص بالعقائد - [00:28:23](#)

نعم وهذا التقسيم اصل من اصول ضلال القوم فانهم فرقوا بينما سموه وصولا وما سموه فروعا. وسبب الفروع حكم الله المعين فيها

بل حكم بل حكم الله فيها بل حكم الله فيها يختلف باختلاف اراء المجتهدين - [00:28:42](#)

وجعلوا ما سموه وصولا من اخطأ فيه عندهم فهو كافر او فاسق ودعوا الاجماع على هذا التفريق ولا يحفظ ما جعلوه اجماعا عن امام

من ائمة المسلمين ولا عن احد من الصحابة والتابعين - [00:29:03](#)

وهذه عادة اهل الكلام يحكون الاجماع على ما لم يقله احد من ائمة المسلمين. بل ائمة المسلمين مجمعون على خلافه. قال الامام

احمد رحمه الله تعالى من ادعى الاجماع فقد كذب. اما هذه دعوى الاصم وابن علي واماثلها يريدون ان يبطلوا سنن رسول الله -

[00:29:18](#)

صلى الله عليه وسلم بما يدعونه من الاجماع ومن المعلوم قطعاً بالنصوص واجماع الصحابة والتابعين. وهو الذي ذكره الائمة الاربعة

نصا ان المجتهدين متنازعين في احكام الشريعة ليسوا كلهم سواء بل فيهم المصيب والمخطئ - [00:29:38](#)

الكلام فيما سموه اصولا وفيما سموه فروعا. ينقسم الى مطابق للحق في نفس الامر وغير مطابق انقسام الاعتقاد في الحكم الى

مطابق وغير مطابق انقسام الاعتقاد في باب الخبر الى مطابق وغير مطابق - [00:29:56](#)

القائل في الشيء حلالا والقائل حراما في اصابة احدهما وخطأ الآخر كالقائل انه سبحانه يرى والقائل انه لا يرى في اصابة احدهما

وخطأ الآخر والكذب على الله تعالى خطأ او عمدا في هذا في هذا - [00:30:13](#)

كالكذب عليه عمدا او خطأ في الآخر ان المخبر يخبر عن الله انه امر بكذا واباحه والآخر يخبر انه نهى عن انه وحرمة احدهما مخطئ

قطعا فاذا قيل الفرق بينهما انه يجوز ان يكون في نفس الامر لا حلالا ولا حراما بل هو حلال في حق من اعتقد حلة - [00:30:31](#)

حرام في حق من اعتقد تحريمه قيل هذا باطل من وجوه عديدة. وقد ذكرنا في كتاب المفتاح وغيره منها انه وقد ذكرنا في كتاب

المفتاح دار السعادة. نعم احسن الله اليكم - [00:30:53](#)

وقد ذكرنا في كتاب المفتاح وغيره منها انه خلاف نص القرآن والسنة وخلاف اجماع الصحابة وائمة الاسلام ومنها ان يكون حكم الله

تعالى تابعا لاراء الرجال وظنونها. ومنها ان يكون الشيء الواحد حسنا قبيحا مرضيا لله مسخوطا له - [00:31:11](#)

محبوبا له مبغوضا ومنها ان ينفي حقيقة حكم الله في نفس الامر. ومنها ان تكون الحقائق تبعا للعقائد فمن اعتقد بطلان الحكم المعين

كان باطلا. ومن اعتقد صحته كان صحيحا - [00:31:30](#)

ومن اعتقد حله كان حلالا ومن اعتقد تحريمه كان حراما وهذا القول كما قال فيه بعض العلماء اوله سفسطة. واخره زندقه فانه

يتضمن بطلان حكم الله تعالى قبل وجود المجتهدين. وان الله لم يتضمن - [00:31:46](#)

فانه يتضمن بطلان حكم الله تعالى قبل وجود المجتهدين وان الله لم لم يشرع لرسوله صلى الله عليه وسلم حكما امره به ونهاه عنه

ومنها ان حكم الله يرجع الى خبره وارادته - [00:32:04](#)

فاذا اراد ايجاب الشيء واخبر به صار واجبا واذا اراد تحريمه اخبر بذلك صار حراما فانكار ان يكون الله تعالى حكم انكارا حكم انكارا

انكارا لخبره وايراد فانكار ان يكون لله تعالى حكم انكار لخبره وارادته والغاء لتعليقهما بافعال المكلفين - [00:32:23](#)

ومنها ان يرفع ثبوت الاجرين للمصيب والاجر للمخطئ انه لا خطأ في نفس الامر عندهم. بل كل مجتهد مصيب لحكم الله تعالى في

نفس الامر ومنها انه ليس كل مجتهد مصيبة - [00:32:47](#)

كل ملتهب مأجور. ان اصاب فله اجران وان اخطب له اجر واحد اما الصواب هلا فالمصيب هو ما ما يوافق حكم الله في نفس الارض

والمخطئ هو من اخطأ حكم الله - [00:33:05](#)

نعم فاتقوا الله ما استطعتم نعم ومنها ان يرفع ثبوت الاجرين للمصيب والاجر للمخطئ انه لا خطأ في نفس الامر عندهم بل كل

مجتهد مصيب لحكم الله تعالى في نفس الامر - [00:33:31](#)

ومنها انه يبطل ان يوافق احد حكم الله تعالى فليس لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك ولا لقوله وان سألوكم ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل - [00:33:52](#)

فانك لا تدري اتصيب حكم الله تعالى فيهم ام لا ولا لقوله ان سليمان سأل ربه حكما يصادف حكمه فاعطاه اياه ولا لقوله ففهمناها سليمان واذ كل منهما حكم بعين اذ كل منهما حكم بعين حكم الله تعالى عندهم - [00:34:10](#)

ولا لقوله اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر معنى وايضا فهذه فهذا اجماع من الصحابة قال الصديق في الكلاله اقول فيها برأبي فان كان صوابا فمن الله - [00:34:35](#)

وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله بريء منه ورسوله وقال عمر لكاتبه اكتب هذا ما رآه عمر ما رآه عمر ان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمن عمر - [00:34:50](#)

وقال في قضية قضاها والله ما يدري عمر اصابها الحق ام اخطأ ذكره احمد وقال علي لعمر رضي الله عنهما في المرأة التي ارسله احمد في تعليق على حديث اورده ابن الخطاب في كتاب التمهيد وقال عقبه ذكره احمد في رواية بكر ابن محمد عن ابيه - [00:35:04](#)

وقال علي ابن عمر رضي الله عنهما في المرأة التي ارسل اليها فاجهضت ما في بطنها وقد استشار عثمان وعبد الرحمن رضي الله عنهما فقال ليس عليك انما انت مؤدب - [00:35:26](#)

وقال له علي رضي الله عنه ان كان اجتهد فقد اخطأ وان لم يجتهد فقد غشاك عليك الدية فرجع عمر الى رأيه واعترف علي رضي الله عنه بخطئه في حرب صفين وندم على ذلك وكان مجتهدا فيه - [00:35:41](#)

وقال ابن مسعود رضي الله عنه في قصة بروع اقول فيها برأبي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله بريء منه ورسوله وقال ابن عباس رضي الله عنهما الا يتقي الله زيد يجعل ابن الابن ابنا - [00:35:58](#)

ولا يجعل ابنا ابنا وقال من شاء باهله بالعدل وقالت عائشة رضي الله عنها لام ولد زيد بن ارقم رضي الله عنه اخبرني زيدا انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان - [00:36:15](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقد ناظره في مسألة متعة الحج فاحتجوا عليه بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال اما تخشون ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وكان ابن عمر يأمر بالتمتع - [00:36:31](#)

يقولون له ان اباك نهى عنها. فقال ايها اولى ان يتبع كتاب الله او كلام عمر. وقال عمران ابن حسين رضي الله عنه نزل بها القرآن وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى قال رجل - [00:36:52](#)

برأيه ما شاء يعرض بعمر. وقال ابن الزبير رضي الله عنهما لابن عباس في متعة النساء لان فعلتها لارجمنك فجرب ان شئت وقال علي ابن عباس منكرا عليه اباحة الحمر الالهية ومتعة النساء - [00:37:07](#)

انك امرؤ تائه. اي تهت عن القول الحق. وفسخ عمر بيع امهات الاولاد وردهن حبال من تستر من تستر وفسخ حكم الصديق في استرقاق نساء اهل الردة. وكان يضرب على الركعتين بعد العصر. وكان ابو طلحة وكان يضرب على الركعتين - [00:37:24](#)

العصر وكان ابو طلحة وابو ايوب وعائشة يصلونها فتركهما فتركهما ابو طلحة وابو ايوب مدة حياة عمر خوفا منه فلما ماتا عاودها وقال ابن مسعود في طلب منه في طلب منه موافقة ابي موسى في مسألة - [00:37:45](#)

بنتي وبنتي ابني مسألة بنت وبننت ابن واخت فاعطى البنت النصف والاخت النصف لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين. فجعل القول الاخر الذي جعله من المصوبة صوابا عند الله ضلالا. وهذا اكثر من من ان - [00:38:05](#)

ان يحيط به الا الله تعالى وايضا فالاحاديث والايات الناهية عن الاختلاف في الدين المتضمنة لزمه كلها شهادة شهادة صريحة لان الحق عند الله واحد وما عداه فخطأ ولو كانت تلك الاقوال كلها صوابا لم ينهى الله ورسوله عن الصواب ولا ذمة - [00:38:22](#)

وايضا فقد اخبر الله تعالى ان الاختلاف ليس من عنده وما لم يكن من عنده فليس بصواب. قال تعالى ولو كان من عند غير الله

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وهو وان كان في اختلاف الفاظه فهو يدل على ان من اختلفت معانيه - [00:38:44](#)

ليس من عند الله اذ المعنى هو المقصود وايضا وايضا فاذا اختلف المجتهدان فرأى احدهما اباحة دم انسان والآخر تحريمه ورأى احدهما تارك الصلاة كافيا مخلدا في النار والآخر رآه مؤمنا من اهل الجنة فلا يخلو اما ان يكون الكل حقا وصوابا عند الله في نفس

الامر - [00:39:01](#)

او الجميع خطأ عنده. او الصواب والحق في واحد من القولين والآخر خطأ والاول والثاني ظاهر الاحالة وهما بالهوس اشبه منهما

بالصواب فكيف يكون انسان واحد مؤمنا كافر مخلدا في النار وفي الجنة - [00:39:24](#)

وكون المصيب واحد وهو الحق وهو منصوص الامام احمد ومالك والشافعي كما حكاه ابو اسحاق في شرح اللمع في شرح اللمع له ان مذهب الشافعي ان المصيب واحد. وهذا قوله في القديم والجديد. قال القاضي ابو الطيب وليس عنده مسألة تدل على ان كل -

[00:39:42](#)

اجتهد مصيب واقوال الصحابة كلها صريحة ان الحق عند الله في واحد من الاقوال المختلفة. وهو دين الله في نفس الامر الذي لا دين له سواه وليس الغرض استقصاء هذه المسألة بل المقصود ان الخطأ يقع فيما سموه فروعا كما يقع فيما جعلوه اصولا. فنطالبهم

بفرق - [00:40:02](#)

نعم. وليس الغرض استقصاء هذه المسألة. بل المقصود ان الخطأ يقع فيما سموه فروعا. كما يقع وفيما جعلوه اصولا فنطالبهم بفرق

صحيح بينما يجوز. المناسب عكس العبارة الخطايا يقع فيما سموه اصولا كما يقع فيما سموه فروعا - [00:40:24](#)

يا سياق القضية المكتوب احسن الله اليكم. هم قالوا في الفروع ان كل مخطئ مصيب. ان كل مجتهد مصيب وقال بل المقصود ان

الخطأ يقع فيما سموه فروعا هم يقولون بوجود الخطأ في الاصول لكنهم ينفون الخطأ في الفروع - [00:40:47](#)

يقولون فيها كل مجتهد بصير في الفروع احسن الله في الفروع نعم تفضل بل المقصود ان الخطأ يقع فيما سموه فروعا كما يقع فيما

جعلوه اصولا سنطالبهم بفرق صحيح بينما يجوز اثباته بخبر الواحد من الدين وما لا يجوز - [00:41:20](#)

ولا يجدون الى الفرق سبيلا الا بدعوة باطلة. ثم نطالبهم بالفرق بين مسائل الاصول والفروع وما ضابط ذلك ثم نطالبهم بالفرق بينما

يأثم جاحده اثم كفر او فسوق وما لا يآثم جاحده. ونطالبهم بالفرق بينما المطلوب ما المطلوب منه القطع اليقيني؟ وما يكتفى فيه

بالظن. ولا سبيل لهم - [00:41:38](#)

الى تقرير شيء من ذلك البتة قال الجويني وقد تكلموا في الفرق بين الاصول والفروع فقالوا الاصل ما فيه دليل قطعي وفرع بخلافه

قلت وهذا يلزم منه الدور. فانه اذا قيل لا تثبت الاصول الا بالدليل القطعي - [00:42:02](#)

ثم قيل والاصل ما عليه دليل قطعي كان ذلك دور ظاهرا وايضا فان كثيرا من المسائل العملية بل اكثرها ادلتها قطعية. كوجوب

الطهارة والصلاة والصيام والحج والزكاة ونقضي الوضوء بالبول والغائط ووجوب الغسل بالاحتلام. وهكذا اكثر الشريعة ادلتها قطعية

- [00:42:21](#)

وكثير من المسائل التي هي عندهم اصول ادلتها ظنية. وهكذا في اصول الدين واصول الفقه اكثر من ان يذكر كالقول المفهوم

والقياس وتقديمهما على العموم. والامر بعد الحاضر ومسألة انقراض العصر. وقول الصحابي والاحتجاج بالمراسيل وشرع من قبلنا -

[00:42:44](#)

واضعف ذلك وكذلك في اصول الدين كمسألة الحال وبقاء الرب تعالى وقدمه هل هما ببقاء وقدم زائدة زائدين زائدين على

الذات والوجوب الواجب هل هو نفس الماهية او زائد عليها - [00:43:04](#)

واثبات المعنى القائم بالنفس وغير ذلك وعلى هذا الفرق تكون هذه المسائل ونحوها فرعية وتكون المسائل العملية اصولية قال وقيل

الاصل ما لا يجوز التعبد فيه الا بامر واحد معين والفرع بخلافه - [00:43:23](#)

قلت وهذا الفرق افسد من الاول ان اكثر الفروع لا يجوز التعبد فيها الا بالمشروع على لسان كل نبي فلا يجوز التعبد بالسجود للاصنام

ولا باباحة الفواحش وقتل النفوس والظلم في الاموال - [00:43:42](#)

وانتهاك الاعراض وشهادة الزور ونحو ذلك وان كان نفاة التحسين والتقبيح يجوزون التعبد بذلك ويقولون يجوز ان تأتي الشريعة من عند الله بذلك وقولهم من ابطال الباطل. وقد ذكرنا فساد من اكثر من ستين وجها في غير هذا الكتاب - [00:43:57](#)

وانه مما يعلم بطلانه بالضرورة قال وقيل الاصل ما يجوز ان يعلم من غير تقدير ورودي من غير تقطير ورود الشرع والفرع بخلافه وهذا الفرق ايضا في غاية الفساد. فان اكثر المسائل التي يسمونها اصولا لم تعلم الا بعد ورود الشرع. كاقضاء الامر للوجوب والنهي - [00:44:16](#)

تحريم وكون القياس حجة وكون الاجماع حجة. بل اكثر مسائل وصول الدين لم تعلم الا بالسمع فجو فجواز رؤية الرب تبارك وتعالى يوم القيامة واستيواؤه على عرشه بخلاف مسألة علوه فوق المخلوقات بالذات - [00:44:41](#)

فانها فطرية ضرورية واكثر مسائل المعاد وتفصيله لا يعلم قبل ورود الشرع. ومسائل عذاب القبر ونعيمه وسؤال الملكين وغير ذلك من مسائل الاصول التي لا تعلم قبل ورود الشرع وقال القاضي ابو بكر ابن الباقلان احسن الله اليك - [00:44:58](#)

الله المستعان نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام مالك رحمه الله - [00:45:18](#)

باب من تجوز قسامته في العمد من ولادة الدم قال يحيى قال مالك الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا انه لا يحلف في القسامة في العمد احد من النساء وان لم يكن للمقتول ولادة الا النساء فليس للنساء في قتل العمد قسامة ولا عفو - [00:45:47](#)

قال يحيى قال مالك في الرجل يقتل عمدا انه اذا قام عصبة المقتول او مواليه فقالوا نحن نحلف ونستحق صاحبنا فذلك لهم قال مالك وان اراد النساء ان يعفون عنه فليس ذلك لهن. العصبة والموالي اولى بذلك منهن. لانهم هم الذين استحقوا الدم وحلفوا عليه - [00:46:09](#)

قال مالك وان عفت العصبة او الموالي بعد ان استحقوا الدم وابى النساء وقلن لا ندع قاتل صاحبنا فهن احق اولى بذلك لان من اخذ القود احق ممن تركه من النساء والعصبة اذا ثبت الدم ووجب القتل - [00:46:35](#)

قال مالك لا يقسم لا يقسم في قتل العبد من المدعين الا اثنان فصاعدا تردد الايمان عليهما حتى يحلفا خمسين يمينا ثم قد استحق ثم قد استحق الدم وذلك الامر عندنا - [00:46:54](#)

قال مالك واذا ضرب النفر الرجل حتى يموت تحت ايديهم قتلوا به جميعا. فان هو مات بعد ضربهم كانت قسامة واذا كانت قسامة لم تكن الا على رجل واحد. ولم يقتل غيره. ولم نعلم قسامة كانت قط الا على رجل واحد - [00:47:11](#)

باب القسامة في قتل الخطأ قال يحيى قال مالك القسامة في قتل الخطأ يقسم الذين يدعون الدم ويستحقونه بقسامتهم يحلفون خمسين يمينا كونوا على قسم مواريتهم من الدية. فان كان في الايمان كسور اذا قسمت بينهم نظر الى الذي يكون عليه اكثر تلك الايمان اذا - [00:47:32](#)

احسن الله اليك. قال يحيى قال مالك. نعم. القسامة في قتل الخطأ. نعم. يقسم الذين يدعون الدم ويستحقونه بقسامة يحلفون خمسين يمينا. نعم. يكون على قسم مواريتهم من الدية فان كان - [00:47:56](#)

الايمان كسور اذا قسمت بينهم نظر الى الذي يكون عليه اكثر تلك الايمان اذا قسمت ستجبر عليه تلك اليمين قال مالك فان لم يكن للمقتول ورثة الا النساء. فانهن يحلفن ويأخذن الدية. فان لم يكن له وارث الا رجل واحد حلف خمسين - [00:48:15](#)

يمينا واخذ الدية وانما يكون ذلك في قتل خطأ ولا يكون في قتل العمد باب الميراث في القسامة. حسبك يا اخي. احسن الله اليك الله المستعان نعم يا محمد. شاه حسين - [00:48:40](#)

شرايك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - [00:49:02](#)

اما بعد فان الله سبحانه جعل الصبر جوادا لا يكبو وصارما لا ينبوا وجندا غالبا لا يهزم وحصنا حصينا لا يهدم ولا يسلم فهو والنصر اخوان شقيقان. كما في الحديث - [00:49:27](#)

وان النصر مع الصبر. نعم لبان ثدي ام من تقاسم رظياعي لبان ثدي ام تقاسما باسحى مداج عوظ لا نتفرق فالنصر مع الصبر والفرج مع الكرب والعسر مع اليسر. وهو انصر لصاحبه من الرجال بلا عدة ولا عدد - [00:49:53](#)

ومحلوا من ومحل من الظفر كمحل الرأس من الجسد ولقد ظمن الوفي الصادق لاهله في محكم الكتاب انه يوفيه مجرمهم بغير في حساب ولقد ظمن الوفي الصادق لاهله في محكم الكتاب. الوفي الصادق يريد بها الله - [00:50:28](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب نعم والله تعالى وفي قال تعالى ومن اوفى بعهده من الله ومن اوفى بعهده من الله نعم ولقد ظمن الوفي الصادق لاهله في محكم الكتاب. لاهل الصبر. نعم - [00:51:01](#)

بغير حساب. نعم. واخبرهم انه معهم بهدايته ونصره العزيز وفتح مابين فقال تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين فظفر الصابرون بهذه المعية بخير الدنيا والاخرة. وفازوا بها بنعمه الباطنة والظاهرة - [00:51:26](#)

وجعل سبحانه الامامة في الدين منوطة بالصبر واليقين فقال تعالى ويقول اهتدى المهتدون واجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بآياتنا لا يوقنون واخبر ان الصبر خير لاهله مؤكدا باليمين - [00:52:00](#)

فقال تعالى ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. واخبر ان مع الصبر والتقوى لا يضر كيد العدو ولو كان ذا تسليط. فقال تعالى وان تصبروا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط - [00:52:30](#)

واخبر عن نبيه يوسف الصديق ان صبره وتقواه. والصلاة الى محل العز والتمكين واخبر ان نبيه يوسف الصديق ان صبره وتقواه. والصلاة الى محل العز والتمكين. قال ان انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:53:01](#)

لما قال له اخوته انا يوسف وهذا اخي انه من يتق ويصبر يعني ان الله اوصانا ذلك بالصبر والتقوى. نعم فقال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:53:32](#)

وعلق الفلاح بالصبر والتقوى. فعقل عنه ذلك المؤمنون. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم تفلحون واخبر عن محبتي لاهله وفي ذلك اعظم ترغيب للراغبين. فقال تعالى والله يحب - [00:53:56](#)

حبوا الصابرين. ولقد بشر الصابرين بثلاث كل منها خير مما عليه اهل الدنيا يتحاسبون فقال تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من - [00:54:27](#)

ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون واوصى عباده بالاستعانة بالصبر والصلاة على نوائب الدنيا والدين. فقال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين وجعل الفوز بالجنة والنجاة من النار لا يحظى به الا الصابرون. فقال تعالى اني - [00:54:59](#)

اذيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون. واخبر ان الرغبة في ثوابه اعرض عن الدنيا وزينتها لا ينالها الا اولو الصبر المؤمنون. فقال تعالى قال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا - [00:55:32](#)

واخبر تعالى ان دفع السيئة بالتي هي احسن. تجعل المسيء كانه ولي حميم. فقال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:56:02](#)

وان هذه الخصلة ما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اخبر سبحانه خبرا مؤكدا بالقسم ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:56:32](#)

سم خلقه قسمين اصحاب ميمنة واصحاب مشأمة. وخص اصحاب الميمنة اهل التواصي بالصبر والرحمة. وخص بالانتفاع بايات اهل الصبر والشكر. تميزا لهم بهذا الحظ الموفور فقال في اربع آيات من كتابه ان في ذلك لآيات لكل صباب - [00:57:02](#)

وعلق المغفرة والاجر بالعمل الصالح والصبر. وذلك على من يسره يسير فقال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واخبر ان الصبر والمغفرة من العزائم التي تجارة اربابها لا تبور. فقال - [00:57:32](#)

ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. وامر رسوله بالصبر لحكمه واخبر ان صبره انما هو به وبذلك جميع المصائب تهون. فقال واصبر لحكم ربك بك فانك باعيننا وقال واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن - [00:58:02](#)

ولا تكفي ضيق مما يمكرون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والصبر اخية المؤمن التي يجول ثم يرجع اليها. وساق ايمانه

الذي لا اعتماد له الا على ثن فلا ايمان لمن لا صبر له. فلا ايمان لمن لا صبر له. وان كان - 00:58:32

هذا ايمان قليل في غاية الضعف. وصاحبه ممن يعبد الله على حرف. فان اصابه خير وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ولم يحظ منه الا بالصفقة الخاسرة. فخير عيش ادركه السعداء بصبرهم. وترقوا الى اعلى المنابر - 00:59:02

بشكرهم فساروا بين جناحي الصبر والشكر الى جنات النعيم. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم رحمه الله في هذه الجملة يستعرض ما في القرآن من الايات - 00:59:32

دل على الصبر يعني الامام احمد ان الصبر ذكر في القرآن في تسعين موضع امرا به وثناء على اهله وذكر لاجلهم وهذا امر يعرف في كل المطاعم فلا ينال احد - 00:59:58

مطروبه الا بالصبر لابد من الصبر فمن لا يصبر لا يظفر من لا يصبر لا يظفر بمطلوبه ابدأ الصبر يحتاج اليه وكما ان العلماء قسموا الصبر المشروع لثلاثة الصبر على اقدار الله المؤلمة المصائب - 01:00:22

وصبر على طاعة الله حتى يؤديها وصبر عن معاصي الله حتى ينجو منها ويجتنبها جزاك الله خيرا يا شيخ نعم يا محمد نعم نعم الله تعالى يؤتي فضله من يشاء - 01:00:44

ما يفتح الا للناس من رحمة فتح هذا فتح نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى لا وربك لا يؤمنون الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 01:01:29

هذا النفي للايمان هل هو للواجب او لاصل الايمان بل ولاصل الايمان يقولون نفي الفعل هو من من نوع نفي النكرة. ونفي النكرة تعم فمن لا يعتقد حكم الرسول هو كافر - 01:01:54

احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك خلاف للجمع بين الظهر والعصر وقت نزول المطر. اي نعم من لا يرى من لا يرى الجمل ومنهم من يرى الجمع والصحيح هو جواز الجمع اذا تحقق شرطه - 01:02:55

وهو الحرج فان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع في المدينة ابن عباس من من غير خوف ولا مطر دل على انه قد يجمع للمطر نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:03:28

القول بان كل مجتهد مصيب ينبني على نفي التحسين والتقبيح العقليين لابن القيم هذا يبدو انه له تعلق بمسألة التحسين والتقبيح احسن الله اليكم يقول السائل اه ذكر ابن القيم - 01:03:59

تسمية صرف اللفظ من معناه الراجح الى معناه المرجوح ان تسمية ذلك تأويلا مخالف للنصوص وكلام السلف يقول الصواب انه تحريف لكنهم يسمونه تأويلا ليقبل لان التأويل منه ما هو حق - 01:04:39

ومنه ما هو باطل. فهم يسمون التحريف تأويلا ليقبل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل كان يعمل خدمة حجاج مع شركة حج وعمرة وعمله سائق حافلة ودخل مكة دون ان يحرم - 01:05:04

ثم احرم من عرفات وخرج خارج حدود اه ثم احرم من عرفات وخرج خارج حدود الحرم هل فعله صحيح اذا جاء من اذا تجاوز الميقات وقد ترك واجبا وان كان احرامه من عرفة صحيح - 01:05:30

احرامه صحيح لكنه ترك واجبا وهو الاحرام من الميقات الذي مروا به كمن كمن جاء مثلا من الرياض في حافلة وممر السيل ولا ولا احرم ومضى من عرفة نقول لا هذا غلط - 01:06:10

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول المعزي لمن وقع في مصيبة في مصيبة تحزنه الله يجعلها اخر الاحزان دعاء لنا لا معنى له الاحزاب في هذه الدنيا - 01:06:44

لابد منها ما دام الانسان حيا لا بد ان تحصل له احزان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل خرج مجموعة خارج الرياض الى مخيم يبعد اه خمسة وستين كيلو وقام احد الحاضرين باقامة الصلاة وجمع المغرب والعشاء - 01:07:15

فهل يصح منهم ذلك وقال الذي صلى بهم نريد ان نحیی السنة وهم جالسين اي سنة يحيواها المسافرين اذا نزل بموضع يقيم فيه مثلا يوم كامل او يوم وليلة فانه فان السنة - 01:08:07

الا يجمع هؤلاء الذين جمعوا خالفوا السنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت ماء المطر وبقي مكشوفاً لليوم التالي فما حكم استعماله في الاكل والشرب؟ ايش يقول جمعت ماء المطر - [01:08:38](#)

نعم. وبقي مكشوفاً لليوم التالي فما حكم استعماله في الاكل والشرب ما الذي الماء والمطر كغيره ينبغي ينبغي تغطية الاواني لكن لو بقي شعب مكشوف هذا لا لا يمنع من اكله - [01:09:06](#)

وماء المطر الذي ترك مكشوفاً كما كالماء الذي كالماء العادي الذي هي تركيا مكشوفة وليس للمطر خصوصية في هذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تحسب مدة المسح من لبس الجورب او من المسح عليه - [01:09:44](#)

الصواب انه من المسح عليه من المسح نعم احسن الله اليك. بعض اهل العلم يقول من الحدث بعد اللبس ولا احد يقول انه ان المدة تبدأ من اللبس لا الخلاف هل هل المدة تبدأ من الحدث بعد اللبس؟ ام من المسح - [01:10:19](#)

الراجح انه من المدح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون الاستعانة بالصبر والصلاة الاستعانة بالصبر والصلاة بفعل الصلاة وبالصبر فالصبر يعينك على امورك كذلك سبب للمدد من الله - [01:10:45](#)

يعني استعينوا بالصبر والصلاة او تقارب صلوا واصبروا فان ذلك مما يعينكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يسقط القتل اذا عفا النساء عن القاتل دون الرجال لا يسقط القصاص بعفو النساء - [01:11:24](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الدعاء اثناء نزول المطر اه مظنة الاستجابة ورد في بعض الاحاديث اه الضعيفة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الدعاء على الاب الظالم - [01:12:22](#)

ما ينبغي الدعاء عليه. بل يدعى له بالهداية سبحانه الله يدعو على ابيه يدعوا له بالهداية ان الله يهديه ويصرفه عما ما هو عليه وان يحسن خلقه يدعو له سبحانه الله - [01:13:09](#)

يدعونه بالهداية ويدعوا له بالمغفرة اللهم اللهم اهد ابي واغفر له. اللهم اغفر له ادعوا له بالهداية ليتجنب الظلم ويدعو له بالمغفرة لما سلف. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:13:41](#)

في فوائد جزء قد سمع قلتم بيان الحكمة من ذكر مصارف الفي وهي الا يكون دولة بين الاغنياء يستبدون به دون الفقراء انتهى والسؤال هل يصح تعميم هذه الحكمة فيقال - [01:14:04](#)

من مقاصد الشريعة الا تكون الاموال دولة بين طائفة من الناس المال العام اما اناس بتوفيق الله ورزقه فلهم ان ان يستقلوا بمالهم ولا يجب عليهم اخراج الا ما اوجبه الله من الزكاة - [01:14:31](#)

والنفقات الواجبة الله رزق فئة من الناس من الاسباب الذي تهيأت لهم بقدر الله ولا يقال انهم استبدوا هذا رزق الله قال الله الناس فقراء واغنياء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:15:15](#)

قوله صلى الله عليه وسلم او علم او علم ينتفع به هل يدخل فيه العلوم الدنيوية كل ما ورد في الكتاب والسنة من الثناء على العلم والترغيب فيه فيراد به العلم الشرعي - [01:16:04](#)

العلم الشرعي هو الذي بارك الله فيه واثنى على اهله اما العلوم الدنيوية فهي علوم مشتركة بين المؤمنين والكفار ولكن اذا حسنت نية العبد في اي عمل من الاعمال فالله يثيبه على نيته وما اراد به - [01:16:27](#)

فمن تعلم الطب مثلاً يقدم الخدمة للمسلمين فانه يؤجر على ذلك احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الجمع والقصر لمن يسافر من ينبع الى جدة مدتها ثلاثة ايام ايه نعم - [01:16:54](#)

نعم نقول نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل من بيتنا في مكة الى بيت الوالد في جدة خمسة وتسعين كيلو فهل اذا ذهبت اليه لزيارته برخص السفر نعم ان هذا سفر - [01:17:32](#)

ولا سيما انك الاغلب انك تجلس يعني بضعة ايام او اقل شيء يوم وليلة لكن اذا اقامت يوم وليلة او يومين او فان لك ان تقصر ولا ولا تجمع كما تقدم - [01:18:06](#)

المعروف من سنة النبي اذا كان نازلاً لا يجمع نعم اذا كان نزع انما يقصر كما صنع في منى نعم احسن الله اليكم

يقول السائل اه هناك من يقول - [01:18:31](#)

ان الجمع عند نزول المطر رخصة وهناك من يقول انه سنة. فما الراجح في ذلك رخصة وسنة الرخص التي النبي هي هي رخص وسنة لكن لا نقول بمعنى السنة انه يرغب فيها - [01:18:55](#)

لأ سنة يعني حكمها الجواز لكنه اذا توفر شرطها سبغ فيها من باب الرفق يعني بالناس لكن الجمع ليس مقصودا لذاته موصول لرفع الحرج وتيسير في جانب الرخصة هو هو المذهب - [01:19:27](#)

الاغلب فيه جانب الرخصة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المسح على الجورب الشفاف محل خلاف بين بعض اه بين العلماء المعاصرين والذي نص عليه الفقهاء الاولون هو ان يكون سميكا - [01:20:03](#)

الشفاف خفيف المسلم الا يمسح على الخفيف لا يمسح على الشفاف نعم الا اذا كانت شفافية لا بخفة نسيجه لو لبس جوربا من الناييل وهذا الشفاف هذا لا الذي الشفاف الذي سببه خفة النسيج هذا هو الذي اقول انه لا ينبغي المسئول عليه - [01:20:37](#)

لكن لو وجد يا رب من الناييل ومن لا لا ينفذ فيه الماء لو لو مسعد لا بأس بها قطعاً. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - [01:21:14](#)

كيف تكون عبادة الشيطان واكثر الناس ينكرونه بطاعته فمن اشرك بالله فقد عبد الشيطان كما تقول الملائكة ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن - [01:21:40](#)

يعبدون الشياطين الذين تزين لهم الكفر والشرك نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا وجدت بقعة في جسمي لم يصل اليها الماء وذلك بعد آ الانتهاء من الوضوء هل اعيد الوضوء؟ لا اغسل الموضة ويكفيك ان شاء الله. نعم - [01:22:07](#)

احسن الله اليكم يقول العلماء الا اذا جاء جف جسمه كل كل اعضاء الوضوء فانه بهذا انقطعت الموالاة ينبغي ان ان تستأنفوا لانه فقدت الموالاة اما اذا كنت توضأت ثم ثم رأيت لمعة في قدمك مثلا فاغسلها ويكفيك - [01:22:48](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندنا في بلادنا من الشباب من يشترك في مواقع التواصل ويقوم بتصوير نفسه ويتكلم في العلم الشرعي ويكون قصده نشر العلم فهل تنصحون بهذا الفعل - [01:23:22](#)

نصح بان ينشر العلم دون ان يصور نفسه ولا يخفى ما جاء في في التصوير من الاحاديث التي فيها النهي لا ينبغي للمسلم ان ان يصور نفسه تصويره لنفسك تصويره لانسان اخر - [01:23:49](#)

يتكلم بما عنده من العلم ويكتبه دون دون حاجة الى ان يصور نفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التنبؤ بالمطر هذا اسمه توقع يتوقع المطر وكل المطر يتوقعه الناس بحسب - [01:24:19](#)

الاسباب التي تتوفر لهم واصحاب التخصصات هذي التي يعني الفلكيين وعلماء الطقس كما يقال هؤلاء تظهر لهم من اسباب المطر ما يعرفون به ما يتوقعون به المطر قريبا او بعد يوم او يومين او ما اشبه ذلك - [01:24:58](#)

وعامة الناس يتوقعون المطر اذا ظهرت لهم امارات ذلك بالسحب وكدر الجو يتوقعون السحاب. هذا امر معروف نعرفه نقول نحن يقول العامي نحن الان في حلوة مطر اذا رأى الاثار في الجو - [01:25:21](#)

اوراق السحابة الاسود الثقيل يقول نحن يعني على وشك مطر تتوقع المطر بحسب ما يتوفر من الاسباب الدالة على حصوله. نعم احسن الله ولا تسميه تنبؤ وسم ايه نعم احسن الله اليكم - [01:25:43](#)

يقول السائلة عبر الشبكة اريد ان اضع النقاب ولكن كثير من الناس لا يحفزي او بالاحرى يمنعني فما نصيحتكم الطاعة لله ورسوله ولا تتركي ما اوجب الله يعني خوفا من الناس - [01:26:11](#)

للناس طاعة لمخلوق في معصية الله اذا كان يحصل لك اذى اذا خرجت فدع الى الخروج الا للضرورة نعم احسن الله اليكم يقول السائل والدتي اه وكلتني على مالها منذ عشر سنوات - [01:26:49](#)

وا وكلتني بالتصدق عنها على الاقربين الفقراء ومن ومنذ السنة اصابتها جلطة واصبحت لا تتحرك ولا تتكلم فهل يجوز التصديق عنها ام لا افعل ما امرتك به على على عاداتها - [01:27:31](#)

